

لوحة ناووسية من تونة الجبل بمتحف الآثار المصرية بكلية الآثار جامعة القاهرة

A naos stela from Tuna el-Gabel is in the Museum of Egyptology, Faculty of Archeology, Cairo University

عبد الرحمن على عبد الرحمن*

كلية الآثار، جامعة القاهرة Abdelrahman.Ali@cu.edu.eg

تاريخ الإرسال: 2022 /02 /19 تاريخ القبول: 2022 /06 /28 تاريخ النشر: 2022 /07 /05

الملخص:

يتناول البحث النشر العلمى الكامل لأحد اللوحات الناووسية التى عثر عليها فى موقع تونا الجبل الجبانه الرئيسيه لمنطقه الاشمونيين بمحافظة المنيا بمصر الوسطى. اللوحة محفوظة حالياً بمتحف الآثار المصرية بكلية الآثار جامعة القاهرة، وهى أحد اللوحات التى خرجت من حفائر كلية الآداب جامعة القاهرة بقيادة سامي جبرة عام 1936م، لم تنشر مناظر أو نصوص اللوحة من قبل، ويعتبر هذا النشر الأول لها وترجمة النصوص الموجودة عليها ووصف المنظر المصاحب للوحة،

الكلمات المفتاحية: لوحة ناووسية؛ بادى-إن-أوزير؛ تونة الجبل؛ متحف قسم الآثار المصرية؛ جامعة القاهرة.

Abstract:

The paper deals with the complete scientific publication of one of the naos stela. This naos stela was found at the site of Tuna El-Gebel, the necropolis of the Ashmounyin district, in Minya Governorate, Middle Egypt. The stela is currently preserved in the Museum of Egyptology at the Faculty of Archeology, Cairo University. It is one of the stelae that emerged from the excavations of the Faculty of Arts, Cairo University, led by Sami Gabra in 1936 AD. Scenes and inscriptions of the stela have not been published yet. This is the first publication of the stela containing a translation of the texts on it and a description of the scene inscribed the stela.

مقدمة:

اللوحة محل الدراسة هي عبارة عن قطعة مستطيلة الشكل من الحجر تنتهي من أعلى بقمة على هيئة نصف دائرة، وقد عرفت اللوحات منذ عصر الأسرة الأولى¹، وقد أطلق المصري القديم على اللوحة عدة مسميات أشهرها كلمة wd و $aHaw^2$ ، فيما يتعلق بشكل اللوحة العام في العصرين البطلمي والروماني (305 ق.م – 395م) فإنه يتشابه كثيرًا مع تلك التي تنتهي إلى عصور سابقة³، وخصوصًا عصر الدولة الحديثة وما بعدها ليس في الشكل فقط وإنما أيضًا في توزيع المناظر والنصوص على سطح اللوحة.

واللوحة جنائزية من الحجر الجيري من منطقة تونا الجبل بالاشمونيين⁴ بمحافظة المنيا، اللوحة من حفائر سامى جبرة عام 1936م، وهي محفوظة حاليًا بمتحف قسم الآثار المصرية بكلية الآثار بجامعة القاهرة، وهي لوحة مستطيلة تميل جوانبها إلى الداخل صعودًا إلى أعلى بحيث تشبه برج الصرح، وتنتهي بالكورنيش المصرى ومن فوق الكورنيش نجد القمة المنحنية التي تنتهي بها اللوحات الجنائزية في مصر القديمة، حالة اللوحة جيدة إلى حد ما لكن النصوص عليها أصابها بعض التلف، كما أن كلمات النص تفتقد المخصصات التي تساعد في تحديد معنى كل كلمة، وهدف البحث هو التوصل إلى قراءة نصوص اللوحة والتعليق عليها.

بيانات اللوحة:

رقم الأثر: 1609.

مكان الحفظ: متحف قسم الآثار المصرية – كلية الآثار – جامعة القاهرة.

العصر: الروماني.

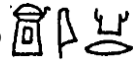
المادة: حجر جيري ملون.

المقاييس: الطول (48 سم) العرض (23 سم) السمك (8 سم).

المصدر: تونة الجبل – الاشمونيين -محافظة المنيا - مصر.

الحالة: عثر على اللوحة مكسورة وتم ترميمها، ويظهر الترميم على هيئة شق جانبي في أعلى يمين اللوحة، كما يوجد في أسفل الجزء الأيمن جزء صغير مشطوف وباللوحة بقايا ألوان واضحة وخاصة اللون الأحمر.

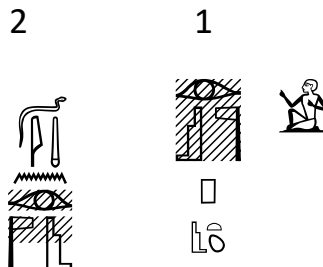
الوصف:

لوحة جنائزية تجمع في شكلها ما بين برج الصرح وقمة اللوحات المستديرة المنتشرة في ذلك الوقت، حيث تنتهي اللوحة بالكورنيش المصرى يعلو القمة المستديرة تشبة الى حد كبير نهاية المقصورة المعروفة باسم kAri  ⁵. تحمل اللوحة اسم المدعو pA-(n)-3st "با- (إن) إيسة" ⁶، وينقسم سطح اللوحة الموجود داخل إطار بارز ملون الى جزئين، الجزء الأول العلوى يقع أسفل الكورنيش ويشغله منظر يصور صاحب اللوحة بادی-إيسة pA-(n)-3st واقفاً حاسى الرأس رافعاً يديه يتعبد المعبود أوزير، وقد صور يرتدى نقبة طويلة تصل الى القدمين، وفوق يديه عمود هيروغليفى قصير يذكر اسمه فقط، أمام صاحب اللوحة يجلس المعبود أوزير على كرسى له مسند قصير للظهر، يرتدى أوزير عباءة تغطى جسمه وقد قبض بيديه المتقاطعتين على صدره على الصولجان والمذبة، يرتدى صدرية ويضع على رأسه تاج الآتف، وأمام رأس أوزير يوجد عمود هيروغليفى قصير يذكر اسمه.

الجزء الثانى من سطح اللوحة يقع أسفل المنظر وهو عبارة عن نقش كتابى يتكون من ستة صفوف هيروغليفية رأسيه تتجه من اليمين الى اليسار.

نص الجزء العلوي من اللوحة:

النص الخاص بـ pA-(n)-3st



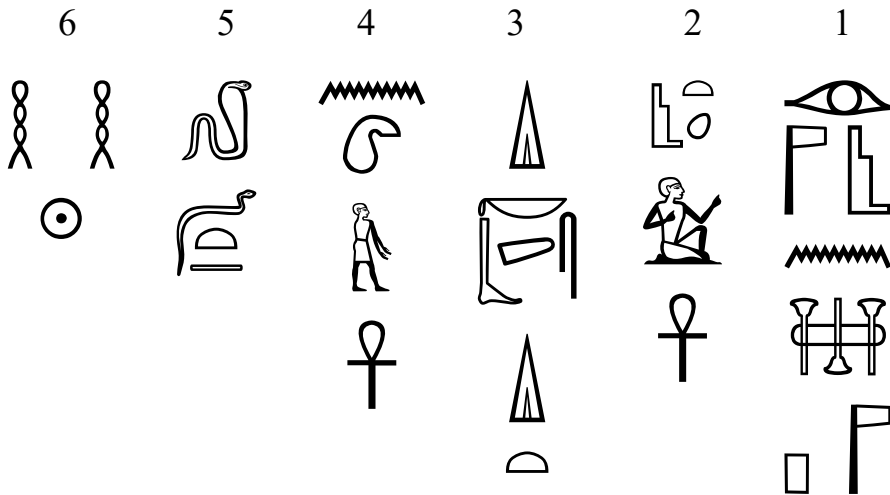
1. Wsir PA-(n)-3st

أوزير با — (إن) - إيسة^(١)

2. Dd mdw in Wsir

تلاوة بواسطة أوزير

نص الجزء السفلي:



1. Wsir n wAt PA-

2. (n)-3st anx

3. di sqbH? di.tw

4. n.k iAw anx

5. .k⁷ Dt

6. nHH

"أوزير-إن-وات^(ب) با - (إن)-إيسة فليحيا، وليوهب الماء البارد^(ج)، وليعطى لك التبجيل^(د)، ليتك تعيش أبد الأبدين.

التعليق:

أ. نلاحظ هنا أ اسم صاحب اللوحة كتب كما هو معتاد بعد لقب أوزير لكن هناك خطأ في اتجاه العلامة $\overline{\text{O}}$ ، حيث كان من المفترض أن تأخذ نفس اتجاه باقي العلامات التي تتجه ناحية وجه المتوفى بحيث يكون الاسم هكذا $\overline{\text{O}}$.

ب. Wsir-n-wAt من المرجح أنه لقب من ألقاب المعبود أوزير ويعنى "أوزير الخاص بالطريق"، لكن بكل أسف بعد بحث مضنى لم أجد مثيل لهذا اللقب سواء في هذه الفترة أو الفترات التي تسبقها⁸، ومما يذكى أنه لقب من ألقاب المعبود أوزير أن اللقب ينتهي بعلامة nTr التي تمثل مخصص المعبود، ربما يشير اللقب الى الطريق الذى سوف يسلكه المتوفى للوصول الى محكمة أوزير أو الى مملكة أوزير في العالم الآخر.

ج. هذا الجزء غير واضح، ويحتمل أكثر من وجه في القراءة، منها أن يقرأ di.k sqbH " ليتك تعطى الماء البارد" أو قد يقرأ di n.k sqbH "يعطى لك الماء البارد"، أو قد يقرأ di.i sw qbH "أهبه الماء البارد"، ولكن معظم الكلمات هنا ينقصها المخصص الذى يساعد في فهم معنى الكلمة.

د. العلامة هنا أيضاً غير واضحة، ولكن هي بلا شك تمثل رجل واقف، لكنها مهشمة بدرجة تجعلها غير واضحة التفاصيل التي تظهر الحدث الذى يقوم به الرجل.

نصوص اللوحة:

نفذت اللوحة بالنقش الغائر لكنها خرجت بشكل سيئ سواء في نقش المنظر أو النصوص المدونة عليها، اللوحة بها بعض الأجزاء المتأكلة التي أثرت على نصوصها مما جعلها غير واضحة، كذلك فإن الكلمات تنقصها المخصصات التي تساعد على فهم معناها⁹، كما إن

العلامات الموجودة على اللوحة غير متناسبة من حيث الحجم بمعنى أن بعض العلامات نقشت بحجم كبير لا يتناسب مع حجم العلامات التي تجاورها أو تشترك معها في نفس السطر، كما أن الصيغة الموجودة على اللوحة هي صيغة غريبة وغير مشهورة فلا هي صيغة تقديم القرابين ولا هي صيغة النداء إلى الأحياء ولا هي صيغة الابتهاال إلى الأرباب.

اسم صاحب اللوحة:

ورد اسم صاحب اللوحة بشكل واحد هو  ويقرأ PA-(n)-3st لكن ورد الاسم هنا بدون الحرف الذي يمثل أداة إضافة أداة التعريف إلى الاسم، وقد ورد الاسم في نصوص أخرى بالكتابة كاملة مثل  و  أو غير كاملة مثل ، وبذلك يمكن تعديل اسم صاحب اللوحة المسجل بكتالوج متحف كلية الآثار من بادي - ايسة إلى اسمه الصحيح با-إن- إيسة¹⁰.

الخاتمة:

بعد وصف اللوحة وترجمة نصوصها واستعراض السمات اللغوية لنصوصها وتصحيح قراءة اسم صاحب اللوحة يتبن:

ظهور لقب جديد للمعبود أوزير لم يظهر في النصوص المصرية القديمة حتى الآن، وهو لقب "أوزير الطريق" الذي ربما يشير إلى الطريق الذي يسلكه المتوفى إلى مملكة أوزير في العالم الآخر.

العلامات الموجودة على اللوحة غير متناسبة من حيث الحجم بمعنى أن بعض العلامات نقشت بحجم كبير لا يتناسب مع حجم العلامات التي تجاورها مما أدى إلى أنها شغلت

حيز كبير من اللوحة مثل علامة  في السطر الثاني وعلامة  في السطر الثالث وعلامة  في السطر الخامس وكلمة  في السطر الأخير.

يمكن تعديل اسم صاحب اللوحة المسجل بكتالوج متحف الآثار المصرية بكلية الآثار
من بادی — ايسة الى الاسم الصحيح "با-إن-إيسة".

لوحة المدعوبا - إن- آيسة بمتحف قسم الآثار المصرية بكلية الآثار جامعة القاهرة

تصوير المؤلف



المراجع:

1. عبدالرحمن على عبدالرحمن: المدخل الى اللغة المصرية في العصرين البطلمي والروماني، القاهرة 2021.
- 2- A. Hermann, Die Stelen der Thebanischen Felsgräber der 18. Dynastie, ÄF 11, 1940.
- 3- Ch. Leitz, Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen, Band II, Lueven – Paris – Dudley 2002.
- 4- H. Lange und H. Schäfer, Catalogue general des antiquités égyptiennes du Musée du Caire, CG nos 20001-20780: Grab und Denksteine des Mittleren Reiches in Museum von Kairo, Part II (Nos. 20400-20780), Berlin 1902.
- 5- H. Ranke, Die Ägyptischen Personennamen, Bd.1, Verzeichnis der Namen, Holstein, Glückstadt, 1935.
- 6- K. Lembke, City of the Dead: The Necropolis of Tuna El-Gebel during the Roman Period, in R. O'connell (ed), Egypt in the First Millenim AD, Perspectives from new fieldwork, Peeters- Leuven -Paris - Walpole, 2014.
- 7- K. Martin. Stele, in: Wolfgang Helck and Eberhardt Otto (eds.), *Lexikon der Ägyptologie*. Bd VI, Wiesbaden 1986.
- 8- P. Lacau, Stèles du nouvel Empire 2 vols, Le Caire 1957, CGC nos 34001-34068.
- 9- -----, Stèles de la XVIII dynastie, Le Caire 1957, CGC nos 34087-34189.
- 10 - -----, Stèles du nouvel Empire, vol.4, Le Caire, CGC nos 34190-35000.
- 11- P. Spencer, Ancient Egyptian Temple, Studies in the Lexicography of Ancient Egyptian Buildings and their parts. London, Boston, Melbourne & Henley, 1984.
- 12- R. Hözl, Stelae, in: D. Redford (ed), The Oxford Encyclopdia of Ancient Egypt III, Oxford University Press 2001.
- 13- W. H. Fairman, An introduction to the study of Ptolemaic signs and their values, BIFAO 43, 1943.
- 14-----, Notes on the Alphabetic sings employed in the hieroglyphic inscriptions of the temple of Edfou, ASAE 43, 1943.

الهوامش

1 R. Hözl, Stelae, in: D. Redford (ed), The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, vol. III, Oxford University Press 2001, 319.

2 K. Martin. Stele, LÄ VI, col.1. R. Hözl, Stelae, OEAE III, 319.

3 H. Lange und H. Schäfer, Grab und Denksteine des Mittleren Reiches 4 bande, Berlin 1902-1925, CG nos 20001-20780.

وعن لوحات الدولة الحديثة انظر:

P. Lacau, Stèles du nouvel Empire 2 vols, Le Caire 1957, CG nos 34001-34068.

Id, Stèles du nouvel Empire, vol.4, Le Caire, CG nos 34190-35000. Not published.

وعن لوحات الأسرة الثامنة عشرة انظر:

P. Lacau, Stèles de la XVIII dynastie, Le Caire 1957, CG nos 34087-34189. A. Hermann, Die Stelen der Thebanischen Felsgräber der 18. Dynastie, ÄF 11, 1940.

4 K. Lembke, City of the Dead: The Necropolis of Tuna El-Gebel during the Roman Period, in R. O'Connell (ed), Egypt in the First Millenim AD, Perspectives from new fieldwork, Peeters-Leuven – Paris – Walpole, 2014, p. 83.

5 P. Spencer, Ancient Egyptian Temple, Studies in the Lexicography of Ancient Egyptian Buildings and their parts. London, Boston, Melbourne & Henley, 1984, p.269-271.

6 H. Ranke, Die Ägyptischen Personennamen, Bd.1, Verzeichnis der Namen, Holstein, Glückstadt, 1935, p. 102 (21)

7 عن قراءة هذه العلامة، انظر:

W. H. Fairman, An introduction to the study of Ptolemaic signs and their values, BIFAO 43, 1943, p. 78. W. H. Fairman, Notes on the Alphabetic sings employed in the hieroglyphic inscriptions of the temple of Edfou, ASAE 43, 1943, p.229 (5).

8 لم يظهر هذا اللقب حتى عند Leitz في جزء الألقاب الخاص بأوزير، انظر:

Ch. Leitz, Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen, Band II, 2002, s. 528-569

9 عبدالرحمن على عبدالرحمن: المدخل الى اللغة المصرية في العصرين البطلمي والروماني، القاهرة 2021، ص 4.

10 H. Ranke, Die Ägyptischen Personennamen, Bd.1, Verzeichnis der Namen, Holstein, Glückstadt, 1935, p. 102 (21).